

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٩٦

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا محمد البشار ومحمد بن المثنى اما محمد بن بشار فهو ابن عثمان - [00:00:01](#)

العبد البصري الملقب ببنداغ ابو بكر وهو من كبار الحفاظ وقد مر علينا مرارا وتكرارا وذكرت انه من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اثنين وخمسين ومئتين وقد خرج له الجماعة - [00:00:22](#)

وهو ثقة حافظ واما محمد المثنى فهو ابن عبيد العنزي البصري المكن بابي موسى والملقب بالزمن. وهو ايضا ثقة حافظ مثل محمد ابن بشار وهو ايضا من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اثنين وخمسين ومئتين وقد خرج له ايضا الجماعة - [00:00:39](#)

قال حدثني يحيى ابن سعيد القطان ويحيى ابن سعيد هو ابن فاروخ التميمي مولا هم ابو سعيد القطان البصري وهو من كبار الطبقة التاسعة وتوفي في عام ثمانية وتسعين ومئة عن ثمان وسبعين سنة - [00:01:02](#)

وقد خرج له الجماعة وهو من كبار الحفاظ ومن كبار العلماء في زمانه وذكرت فيما سبق بعض ما كان يتميز به في باب الرواية وذلك انه في الغالب لا يروي الا ان ثقة عند وكذلك ايضا لا يحمل عن شيوخه الا ما صلحوا فيه - [00:01:21](#)

بالتحديث وفيما يتعلق بباب النقد والجوف والتعديل فيحيى بن سعيد القطان من المتشددين وكان من زميله عبد الرحمن ابن مهدي نعم. قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر وهو بن عبدالله بن الحكم بن رافع الانصاري الاوسي المدني - [00:01:41](#)

ابو الفضل وقيل ابو حفص وهو من الطبقة السادسة وتوفي في عام ثلاث وخمسين ومئة. وقد خرج له البخاري تعليقا و مسلم وبقيّة اصحاب السنن. وعبد الحميد ابن جعفر هذا وقع فيه بعض الاختلاف فيما يتعلق بضبطه - [00:02:06](#)

فهناك من تكلم فيه وهناك ايضا من وثقه فاما الذين تكلموا فيه فتكلم فيه سفيان الصومي وتكلم فيه ايضا يحيى ابن سعيد القطان وتكلم ايضا فيه النسائي في رواية عنه فهؤلاء الذين تكلموا فيه - [00:02:26](#)

اما من وسقه فوثقه علي ابن المديني والامام احمد ويحيى ابن معين وابن سعد والساجي فكلهم قالوا عنه ثقة وزاد السادي ثقة صدوق. وايضا وسقه ابن نمير كما نقل ذلك بن خلفون عنه - [00:02:50](#)

قال ابن حبان انه ثقة من المتقين. واما قال نعم قال ابن حبان ثقة وهو من المتقين وقد اخبارا فلم اجد له خبرا ممكنا يتفرج به قال ذلك في صحيحه واما في كتابه السقات فقال ربما اخطأ. واما في كتابه مشاهير علماء الامصار فقال - [00:03:17](#)

يهم في بعض الاحايين. نعم وقال ابو حاتم غازي محله والصدق وقال ابن عدي او جل لا بأس به ويكتب حديثه وقال النسائي ايضا لا بأس به في رواية فهؤلاء هم الذين وثقوه - [00:03:42](#)

والصواب من هذين القولين انه ثقة هذا هو الصواب. وذلك ان جمهور الحفاظ على توثيقه هذا اولا اما ثانيا الذين جرحوه في جرحهم له في جرحهم لعبد الحميد ابن جعفر - [00:04:03](#)

ليس من قبيل ضبطه وانما بعضهم تكلم فيه من اجل انهم اخر فتكلم فيه سفيان الثوري من اجل قوله بالقدم. كما قال ذلك الامام احمد ان يحيى بن سعيد واما يحيى بن سعيد القطان فنقل عنه يحيى بن معين انه كان يوثقه. انه كان يوثقه. وروايته عنه - [00:04:26](#)

تدل على انه كان ثقة عنده كما تقدم له في الغالب لا يقل عن ثقة واما كلامه فيه فهذا لعل راجع ايضا الى القدم كما تكلم فيه شيخه سفيان الثوري شيخ يحيى بن سعيد - [00:04:52](#)

كلام سفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان فيما يبدو والله اعلم هو من اجل قوله بالقدر. ولا شك ان هذا لا من باب الحفظ والغواية.

وانما هذا متعلق بعقيدته. فهذا ما يتعلق بكلام - [00:05:08](#)

سفيان الثوري يحيى بن سعيد القطان فيه واما ما يتعلق بكلام النسائي فيه فالنسائي كما تقدم جاء عنه روايتان فيه. الرواية قال

ليس به بأس وفي رواية قال ليس بالقوي - [00:05:31](#)

قال ليس بالقوي ليس بالقوي هذا اختلف ما المقصود بها عند النسائي؟ وهناك من ما بين ليس بالقوي وبين ليس بقوي هناك من فوق

ما بين ليس بالقوي وبين ليس بقوي. كما ذهب الى ذلك الحافظ ابن حجر - [00:05:48](#)

فجعل احد هذه العبارتين انه ليس بالدرجة العليا من القوة. وانما هو دون ذلك نعم وهناك من لم يفوق ما بين هاتين العبارتين ولعل

هذا هو الاقرب وذلك ان في الضعفاء ولعل هذا هو الاقرب. وذلك ان في الضعفاء - [00:06:11](#)

للنسائي جميع من حكم عليهم بانهم ليسوا بالاقوياء ما تجد انه قال في مرة من المرات ليس بالقوي وانما كان يقول ليس بالقوي وانما

ليس بقوي بدون التعريف هذه موجودة في الكتب التي تنقل اقوال النسائي واما في كتاب الضعفاء - [00:06:37](#)

والمتوكين الذي وقفت عليه طبعا في النسخة المطبوعة ليس بالقوي ولم اجد انه يقول احيانا ليس بالقوي وحيانا اخوة يقول ليس

بقوي وانما الذي وقفت عليه انه يقول ليس بالقوي - [00:07:04](#)

ومن خلال تتبعي لعبارته هذه ليس بالقوي وجدت في الغالب اتركها على من فيه ضعف. على من فيه ضعف وله اخطأ واوهام وان كان

احيانا قد يضطرب في رجل واحد. فمرة يقول ليس بالقوي ومرة يقول ليس به بأس - [00:07:23](#)

وهذا مما يدل على ان ليس بالقوي عنده ان فيه لين يسير وفيه ضعف قليل. فيكون بين ان يكون فيه ضعف يسير وبين ان يكون

ليس به بأس. ولذلك يصعب احيانا النسائي. وحيانا اخرى - [00:07:43](#)

يقول ليس بالقوي ثم يضعفه يضعفه في مكان اخر لكن هذا قليل. فخلاصة اقواله في او خلاصة معنى قوله ليس بالقوي اي ان فيه

ضعف. وحيانا يكون هذا الضعف يسير. مثل - [00:08:05](#)

عبد الحميد بن جعفر هذا ثم هذه العبارة معارضة بتوثيق من وثقه من الحفاظ ثالثا ان الغالب على حديثه الاستقامة ولا اعود له

احاديث منكورة وكما قال كما قال ابن حبان اني سبرت احاديثه فوجدته ثقة - [00:08:25](#)

من المتقين ولم اجد له خبرا منكرا يتفرد به وذكر له بن عدي اربعة احاديث من الاحاديث التي ذكرها له حديث رواه عن يحيى ابن

سعيد عن انس ابن ذلك - [00:08:48](#)

بشيء يتعلق بالرسول عليه الصلاة والسلام انه كان اذا صافح شاص ما كان يترك يده حتى الطرف الاخر هو الذي يدع يده او هو الذي

يسحب يده هذا الحديث فيه بهذه الرواية طبعا فيه معلب بن عبد الرحمن الواسطي وهو متهم بالوضع. فالعلة ليست منه وانما ان

كان هناك - [00:09:06](#)

العلة ليست من عبد الحميد النجاجة وانما هي من معلم بن عبد الرحمن الواسطي واما الحديث الاخر فهو ما رواه عن نافع عن ابن

عمر انه عليه الصلاة والسلام كان يجعل فص خاتمه في باطن كفه - [00:09:29](#)

حديث ابن عمر طبعا نعم حديث ابن عمر الذي جاء في الصحيح انه يجعل فصل خاتم مما يلي كفه وليس في يكفر وهذا الخطأ ان

ثبت انه من يحيى ابن سعيد فهذا خطأ يسير. يد كفه او باطن كفه هذا شيء يسير. هذه رواية بالمعنى. هذا اذا لم تكن - [00:09:45](#)

الكامل ابن عدي محوثة لان مليئة بالاطع والتحذير ولم يتيسروا لي اني اتأكد من مراجعة النسخة المخطوطة حتى اتأكد من صحة

هذا اللفظ نعم ولعل فيما بعد لعل يتأكد من صحة هذا اللفظ. واما الحديث الاخر - [00:10:10](#)

فهو ما رواه عن ابيه عن علباء السلمي انه سمع قال ان الساعة لا تقوم الا على حثالة الناس وهذا الحديث صحيح ليس فيه كي

الحديث صحيح وليس فيه شيء وانما ذكره ابن عدي - [00:10:33](#)

من اجل تفوض عبد الحميد بن جعفر فيه لان ابن عدي رحمه الله عندما يذكر بعض الاحاديث في ترجمة الراوي المواد بيان اه ظبطه

وحفظه الاحاديث التي يذكرها على قسمين اما ان تكون احاديث منكورة - [00:10:49](#)

او احاديث ليست بصحيحة وخالف فيها الثقات. واما ان تكون هذه الاحاديث تفرج بها فقط فليس كل حديث يذكره في توبة يكون

ممن حكم عليه بالظعف او ممن استنكره لا وانما يذكر كل ما يمكن ان - [00:11:09](#)

يعتبر اه موضع استنكار او استغراب على هذا الرعوي. فهذا الحديث الذي ذكره حديث ثالث هو من هذا هو من هذا القبيل ثم ذكروا له حديثا اخر رواه عن عبدالله بن الحسن عن امه عن فاطمة رضي الله تعالى عنها - [00:11:27](#)

ان شباب الناس الذين ياكلون الوان الطعام ويتشققون بالكلام او بنحوه. هذا هذا الحديث وقع في وسط ثم هو منقطع ايضا منقطع بين ام عبد الله بن الحسن وفاطمة رضي الله تعالى عنها وقد وقع فيها اختلاف - [00:11:50](#)

الخلاصة ان هذه الاحاديث كلها تقريبا لا يمكن ان آآ يعتبر عبد الحميد بن جعفر ممن اخطأ او وهم فيها فكل هذه الاحاديث لا تلزم عبد الحميد فهذه الادلة تدل على ان عبد الحميد ابن جعفر ثقة ولذلك خرج له مسلم في صحيحه وصحح له الترمذي كما صحح له هذا الحديث - [00:12:09](#)

وصححه له ابن خزيمة وابن حبان وابن الجاود وغيرهم ممن صحح لعبد الحميد ابن جعفر فالخلاصة ان عبد الحميد بن جعفر انه ثقة هذا هو راجح فيه. قال حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء هو محمد بن عمرو بن عطاء هو - [00:12:36](#)

القرشي المدني وهو من الطبقة السادسة وتوفي في تكويبا في عام عشرين ومئة وقد خرج له الجماعة. وهو ثقة وسقه ابو زرعة والنسائي وابو حاتم وغيرهم ممن وثق محمد بن عمرو بن عطاء. وقد مر علينا فيما سبق. وقد مضى علينا فيما سبق - [00:12:55](#)

لان هذا الحديث كما سوف يأتي كما هو معلوم قد رواه الترمذي في اكثر من موضع فمضى علينا في موضعين وهذا الموضوع الثالث. نعم. محمد بن عمر عطاء هناك من - [00:13:19](#)

اخطأ في الكلام فيه كما تكلم فيه الطحاوي ونقل ان هناك من تكلم فيه والطحاوي اخطأ في الكلام في محمد ان عمرو بن عطاء وذلك ان المتكلم فيه ليس محمد بن عوف بن عطاء وانما هو رجل اخر وانما هو رجل اخر الخلاصة من محمد بن عمرو بن عطاء العامري انه ثقة ثقة - [00:13:36](#)

بالاتفاق عن ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال سمعته وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقدمهم ابو قتادة ابن ربيعي يقول انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا ما كنت اقدمنا له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا. قال بلى.

قالوا فاعرض - [00:13:58](#)

قال كان رسول الله قالوا فاعرض فقال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحادي بهما منكبيه الى اخر الحديث نعم ثم قال ابو عيسى حدث محمد البشار وتقدم والحسن بن علي هو الهزلي الحلو - [00:14:25](#)

المعروف بالخلال المكي وهو ثقة من الحادي عشرة. ثقة سبت حافظ. من الحادي عشر وتوفي في عام مئتين واربعين ومئتين وسلمة بن شبيب هو المسمعي المكي وهو ايضا ثقة من كبار الطبقة الحادية عشرة - [00:14:48](#)

وتوفي بعد الاربعين ومائتين وكلاهما قد مر علينا. كلاهما حسن بن علي وسلم بن شبيب قد مروا علينا فيما سبق وغير واحد قالوا حدثنا ابو عاصم النبيل وهو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني - [00:15:08](#)

وهو ثقة سبت الامام من الطبقة التاسعة وتوفي في عام اثنا عشر ومئتين وقد خرج له الجماعة قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر الى اخره نعم اما ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهذا الحديث حديث صحيح - [00:15:29](#)

ومتنه مستقيم فاسناده صحيح ومتنه صحيح وقد مر علينا ان الترمذي قد رواه محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء. وفي الحقيقة ان هذا قد رواه ثلاثة عفوا قد رواه اثنان عن ابي حميد الساعدي - [00:15:50](#)

ورواه رجل اخر وهو الثالث لكن رواية هذا الرجل لا تصح. رواه العطار بن خالد عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري عن رجل عن ابي حميد الساعدي وعطاء بن خالد هذا فيه ضعف وليس بالقوي وقد خالف الثقات ممن رواه عن محمد بن عمرو بن عطاء فرواه محمد بن عمرو بن حلحلة - [00:16:14](#)

وعبد الحميد وجاء قوم فجعلوه عن محمد بن عطاء عن ابي حميد وفي رواية ابي حميد بن جعفر قال سمعت ابو حميد فوائد عطاء بن خالد ليست بصحيحة نعم ورواه عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري ثلاثة محمد بن عمرو بن حلحلة و - [00:16:41](#)

محمد وعفوا عبد الحميد بن جعفر والعطاف بن خالد. رواه عن ابي حميد الساعدي اثنان وهو اية الرجل الثالث لم تصح. ورواه عن محمد ابن عون عطاء ثلاثة محمد بن عون حلحلة وهذا اوثق من رواه عن محمد ابن عمرو ابن عطاء ورواية ابن حلحلة خرجها البخاري في صحيحه وقد مرت علينا فيما سبق - [00:17:08](#)

خرج ايضا اصحاب السنن والثاني عبد الحميد بن جعفر التي روايته معنا وقد خوجها البخاري في رفع اليدين في جزء رفع اليدين وايضا رواه ابو داوود والنسائي في الصغرى وفي الكبرى وابن ماجه. ولمام احمد - [00:17:33](#)

وابن ابي شيبه وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي والطحاوي وغيره ممن خرجوا عبد الحميد ابن جعفر. واما جواية عطاف بن خالد فهي عند الطحاوي وهو الرجل الثالث الذي رواه عن محمد بن عمرو بن عطاء. فهو العطاء بن خلف - [00:17:57](#)

لا تصح كما تقدم وذلك لانه لا يحتج به وقد خالف الثقات. ممن رواه عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن ابي خميد عن رجل عن ابي حميد ثم رواه عن عبد الحميد ابن جعفر جمع ورواه ايضا من ان محمد ابن عمرو ابن حلحلة ايضا جمع من ابواة - [00:18:17](#)

نعم هذا ما يتعلق بتخريج هذا الخبط واما ما يتعلق بفقهاء هذا الخبر فهذا الخبر كما ذكرت قد مضى علينا فيما سبق بموضعين وكذلك ايضا مسائل هذا الخبر قد تقدمت بالذات في - [00:18:41](#)

الاحاديث السابقة وهي حديث رفاعه بن رافع وحديث ابي هويرة رضي الله تعالى عنهما وتقدم لنا بيان صفة صلاة الرسول صلى الله عليه واله وسلم فكل هذا تقدم فيما سبق - [00:19:05](#)

ولعلي انبه على بعض ما جاء في رواية حديث رفاعه بن رافع السابق لان بقي علينا بعض الاشياء لم اكملها حديث رافع قد رواه عنه يحيى بن خلاد ورواه عن يحيى بن خلاد - [00:19:24](#)

علي ابن يحيى ابن خلان وعلي ابن احمد ابن خلاد رواه عنه جمع تقريبا عشرة ومنهم اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وهو من اجل من رواه عن علي ابن يحيى. ومنهم كذلك ايضا يحيى ابن - [00:19:49](#)

عن ابن يحيى الذي رواه الترمذي من طريقه ومنهم محمد بن عجلان ومنهم داوود ابن قيس ومنهم شريف ابن عبد الله ابن ابي نمر ومنهم عبد الله ابن عون ومنهم بكي بن عبدالله وغيرهم الى ومحمد ابن اسحاق ومحمد ابن عمو ابن علقمة - [00:20:08](#)

وغيرهم من القرابة العشرة روه عن علي ابن يحيى ابن خلاد عن ابيه عن رفاعه ابن وافع وهناك اسانيد اخرى لهذا الخبر. لكن هذه الاسانيد لا تصح وقد ساقها البخاري في تاريخه الكبير - [00:20:28](#)

عن ابي الشاب عن رجل من الصحابة وعن خلاد ابن السائب فهذه الروايات لا تصح وانما الذي يصح هو رواية هذا الخبر من طريق يحيى ابن خلاد وعن يحيى بن خلاد ابنه علي ابن يحيى - [00:20:48](#)

وعن علي ابن يحيى الجمع الكثير وهم قرابة عشرة. وكما ذكرت هناك اسانيد اخرى لكن لا يصح منها شيء وانما هذا هو الذي ثبت واصح الروايات عن علي ابن يحيى ابن خلاد هي رواية اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ثم رواية داوود - [00:21:09](#)

ابن قيس ثم رواية محمد بن عجلان. ثم رواية محمد ابن عمو ابن علقمة. ثم بعد ذلك رواية اه محمد ابن اسحاق ثم بعد ذلك واية يحيى ابن علي ابن يحيى التي ساق الترمذي من خلالها هذا الحديث - [00:21:29](#)

وهذه الروايات قد حصل بينها بعض الاختلاف والاضطراب فهذا الحديث وقع اختلاف في اسناده وكما ذكرت لا يصح شيء من هذا الاختلاف الا الاسناد الذي ذكرته قبل قليل. وهذا الاختلاف الذي حصل في الاسناد لا يؤثر لان - [00:21:50](#)

خلاف قد خالف رواية السقات الذين روه عن علي ابن يحيى عن ابيه عن ابن وافر لكن اختلاف الذي حصل في المتن هو الذي فيه بعض التأثير فالاختلاف الذي حصل في المتن - [00:22:13](#)

هو من جهتين من جهة اختلاف اصحاب علي ابن يحيى في روايتهم لهذا الخبر عن علي ابن يحيى. وكما ذكرت تقريبا رواه عشرة هذه الجهة الاولى من الاختلاف والجهة الثانية من الاختلاف - [00:22:31](#)

هي الاختلاف الذي حصل بين رواية بن رافع وحديث ابي هريرة لان كلاهما يحكيان قصة الرجل الذي اساء في صلته فهو حديث واحد. رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ودفاع بن رافع رضي الله تعالى عنه. وآ - [00:22:47](#)

ذكر ابو عيسى انه في الباب حديث عمار بن ياسر وايضا بالاضافة الى حديث ابي هريرة. حديث عمار ابن ياسر هم رواه والامام احمد والنسائي وابو داود وابو يعلى وغيرهم ان الرجل يصلي الصلاة ولا يكتب له الا نصفها او ثلثها او ربعها - [00:23:07](#) الى ان ذكروا عشبها فهذا حديث عمار ابن ياسر فهو في معنى حديث الباب لكن ليس هو الحديث الذي رواه رفاعه او ابو هريرة. نعم. فاقول حديث ابي هريرة اصح من حديث بفاعه. حديث ابي هريرة كما تقدم لنا رواه الشيخان واصحاب السنن -

[00:23:26](#)

وغيرهما هو حديث متفق على صحته فحصل ما بين حديث رفاعه بن رافع وحديث ابي هريرة بعض الاختلاف ايضا في الفاظه. ولا شك ما تقدم من الاصل ان حديث ابو هريرة اصح من حديث - [00:23:49](#)

نعم لعلي اذكر الخلاف الاول الذي حصل بين اصحاب اه علي ابن يحيى فاذا ذكر اولاً رواية يحيى بن علي يحيى رواية يحيى ابن علي ابن يحيى يستشكل في هذه الرواية اربعة الفاظ - [00:24:03](#)

اللفظ الاول هو قال دخل رجل كالبديوي وهذا مخالف لما لما جاء في رواية محمد ابن اسحاق عن علي ابن يحيى عن ابيه عن رفاعه ابن رافع ان هذا الرجل الداخل من الانصار وليس هو رجل كالبديوي وانما هو رجل من الانصار - [00:24:25](#)

وجاء في رواية سفيان بن عيينة عن ابن عجلان انه خلاد انه خلاد ابن يحيى انه عفوا خلاد الانصاري انه خلاد الانصاري الذي هو جد علي ابن يحيى ابن خلاد - [00:24:44](#)

فاذا هذا الرجل من الانصار وهو ليس كالبديوي الا اذا قلنا ان هذا من قبيل التشبيه المقصود ان رواية يحيى بن علي تفوضت بهذه اللفظة والذي جاء في رواية اخرى يخالف هذه اللفظة - [00:25:04](#)

هذا واحد ثانياً انه جاء في رواية ايضا يحيى ابن علي ابن يحيى قال ثم تشهد واقم. ثم كبر. قال توضعاً كما امرك الله ثم تشهد واقم ثم كبر فالتشهد والاقامة معنى ذلك اذن واقم - [00:25:18](#)

وهذا اللفظ قد تفوض تفودت به رواية يحيى ابن علي ابن يحيى. ولم يتاب عليه ابدا فهذه اللفظة منكراً وليست بصحيحة. والذي يدل على نكارتها هو تفوض يحيى ابن علي ابن يحيى بها. ولم تأتي في - [00:25:40](#)

روايات ولم تأتي ايضا في حديث ابي هريرة. ومما يدل على بطلانها وعدم صحتها ان هذه الصلاة ليست مفروضة التي صلاها هذا الرجل. وانما الذي يبدو انها تحية المسجد لانه وقع في رواية داوود ابن قيس قال صلى ركعتين - [00:25:59](#)

وهاتين الركعتين بعد دخوله للمسجد فتحية المسجد ليس لها كما هو معلوم لا تشهد اي لا اذان ولا اقامة فهذه رواية خطأ هذه اللفظة شاذة وهي منكراً وليست بصحيحة اللفظ السالف الذي يستشكل في رواية يحيى ابن علي ابن يحيى هو قوله ثم اقض بما تيسر معك من القرآن والا اذا لم يكن معك قرآن - [00:26:16](#)

الله احمده وهله فجعل التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل بدل من قراءة القرآن اذا لم يكن معه قرآن وهذا ايضا مما تفرد به يحيى ابن علي ابن يحيى عن باقي الروايات وايضا عن ما جاء في حديث ابي هريرة - [00:26:46](#)

فهذه اللفظة ايضا ليست بصحيحة وقد مر علينا فيما سبق ان نفس يحيى ابن علي ابن يحيى ليس بالمشهور وانما فيه جهالة فعندما يتفاوت بهذه اللفظة عن باقي الثقات والحفاظ فاسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة او داوود بن قيس او بن عجدان او بن اسحاق او

فلان وفلان هذا يدل على - [00:27:08](#)

ضعف ما تفوض به وبالتالي يرد وان كان التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل جاء في حديث اخر لكن بالنسبة لهذا الحديث الذي جاء لا يصح فهذه اللفظة الثالثة التي تستنكر على يحيى ابن علي ابن يحيى اللفظة وهذا التي تستنكر على علي ابن يحيى ابن يحيى

ابن علي ابن - [00:27:28](#)

هو قوله اذا انتقصت من صلاتك اذا انتقصت من صلاة اذا انتقصت من هذا شيئاً فقد انتقصت من صلاتك. قال ولم تذهب كلها فقوله لم تذهب كلها اي لم تذهب جميع صلاتك هذه اللفظة تفوض بها يحيى ابن علي ابن يحيى. وهو في قوله - [00:27:56](#)

ولم تذهب كلها وهذه اللفظة لا شك انها ليست بصحيحة الامر الاول هو تفوض يحيى ابن علي ابن يحيى به عن باقي الروايات

وايضا لم تأتي في حديث ابي هريرة والامر الثاني - [00:28:21](#)

عليه الصلاة والسلام ابطل صلاة هذا المصلي. فكيف يكون له ولم تذهب صلاتك مع انه جاء في رواية حماد بن سلمة عن اسحاق بن

عبدالله بن ابي طلحة قال اذا لم تفعل هذا لا تتم - [00:28:38](#)

صلاتك وقال ايضا في لفظ اخر لا تصح صلاتك الا بان تفعل كذا وكذا. فكيف يقول ولم تذهب جميع صلاتك وهو ستمس قد افضل صلاته اصلا هذه اللفظة لا تصح. نعم. هذا ما تفاوت به يحيى ابن علي ابن يحيى. واما رواية اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة.

فتفردت - [00:28:56](#)

بلفظين اللفظ الاول ما تفرد به همام بن يحيى عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن علي ابن يحيى عن ابيه عن دفاع ابن وافع

وهو قال فتوضأ كما امرك الله وذلك انك تغسل وجهك يديك وتمشي على - [00:29:23](#)

وتغسل قدميك. فتفوج بهذا قال ان تغسل وجهك ويديك وتمسح براسك وتغسل قدميك تفوض بهذا هذا اللفظ. واما رواية حماد بن

سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة فقال لا تتم صلاتك حتى تضع - [00:29:46](#)

الوضوء مواضعه ثم تكبر. وفي رواية ابن عجلان داوود ابن قيس قال ثم توطأ فاحسن وضوءك وفي رواية عن ابن عجلان فاحسن

وضوءك كما امرك الله وفي حديث ابي هريرة فاسيغ الوضوء في حديث ابي هريرة من رواية ابن نووي وابي اسامة عن - [00:30:07](#)

عبيدالله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي عن ابي هريرة قال فاسيغ الوضوء ففي جميع هذه الروايات لم يأتي صفة الوضوء

وانك تغسل وجهك ويديك وتمشي على رأسك وتغسل قدميك - [00:30:29](#)

وهذه اللفظة فيما يبدو انها ليست بصحيحة وان كان همام بن يحيى ثقة والذي يدل على عدم صحته ثلاثة اشياء او اربعة. الاول ان

همام بن يحيى وان كان ثقة الا انه له بعض الاخطاء والاوهام - [00:30:45](#)

فما كان ينكر عليه يحيى بن سعيد القطاني وكما كان يحدث من حفظه ثم بعد ذلك نظر في كتابه فوجد انه ان له بعض الاحاديث

التي التي اخطأ فيها ولذلك اصبح حديث القديم اصح من حديث متقدم - [00:31:01](#)

ثانيا ان وايد حماد بن سلمة لم يأتي فيها هذا الشيء. ثالثا ان الروايات الاخرى قال فاحسن وضوءه وزيد في بعض الروايات كما تقدم

كما امرك الله. اه همام تفرد بهذه الصفة. وفي حديث ابي هريرة - [00:31:18](#)

قال فاسيغ الوضوء فهذا الوجه الرابع في عدم صحة هذه الرواية الوجه الخامس ان مما امره الله عز وجل به ومما امر الله عز وجل

به في الوضوء والمضمضة استنشاق وان كان هذا لم يأتي في القرآن وانما جاء في السنة - [00:31:36](#)

مما امر الله عز وجل به ما جاء في السنة من المضمضة والاستنشاق فلم يذكر هذه فوائد همام بن يحيى. فالذي يبدو ان همام بن

يحيى رواها بالمعنى فيما انه جاء في بعض الروايات كما امرك الله فزاد ما جاء في القرآن. فزاد صفة الوضوء التي جاءت في القرآن

الكريم - [00:31:55](#)

فهذه الزيادة فيما يبدو لي انها لا تصح هي للوجه الخمسة المتقدمة واما اللفظ الاخر التي تفردت به هذه الرواية فهو قال فكبروا ثم

احمد الله واثنى عليه ومجده ثم اطوى بما تيسر معك من القرآن - [00:32:19](#)

فقوله احمد الله ومجده واثنى عليه هذا تفوض به اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وقد اتفق حماد بن سلمة وهمام على ذلك فيكون

هذا صحيح عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة واسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ثقة حافظ - [00:32:41](#)

فهذا اللفظ لفظ ثابت في حديث اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة لكنه لم يأتي بباقي الروايات ولم يأتي ايضا في حديث ابي

هريرة. ثم اختلف في ما المقصود ببيحمد الله وكبره واثنى عليه. فقال - [00:33:00](#)

محمد ابن حزم ان هذا المقصود به قراءة الفاتحة واستدل بما رواه من طريق العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة طبعا وهو

في مسلم انه ان الله عز وجل قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي

واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك - [00:33:17](#)

الدين قال مجدني عبدي. قال اذا المقصود بذلك هو قراءة الفاتحة. ويدل على هذا الذي ذهب اليه ابو محمد ابن حزم هو ما جاء في

رواية محمد ابن عمرو ابن علقمة عن علي ابن يحيى قال ثم اقرأ - [00:33:39](#)

بام القرآن ثم بما تيسر معك من القرآن وقد تكون هذه اللفظة تفسر اللفظ الذي جاء في رواية اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة
وممكن ان يقال ان المقصود فاحمد الله ومجده واثني عليه هو دعاء الاستفتاح. يعني دعاء الاستفتاح حمد ثناء وتمجيد لله عز وجل.
لانه قال ثمك وبما - [00:33:56](#)

معك من القرآن فجعل القرآن بعد التحميد والثناء والتمديد. فيكون هذا دعاء الاستفتاح فهذا محتمل في الحقيقة لما قال ابن حزم
ومحتمل ايضا للاستفتاح واذا كنا دعاء اذا قلنا ان المقصود بالتحميد والتمجيد هو الفاتحة فالامر في ذلك واضح لانه جاء في رواية
اخرى الامر بقراءة الفاتحة وان الصلاة لا تصح الا بالفاتحة. واما اذا قلنا دعاء - [00:34:18](#)

الاستفتاح فهذا يفيد وجوب دعاء الاستفتاح وجوب قراءة الاستفتاح وجوب ان يدعو الانسان بدعاء الاستفتاح في صلاته لانه قال لا
تتم صلاة احدكم حتى يضع الوضوء مواضعه ثم يحمد الله ويثني عليه ثم يقرأ. كما في رواية حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبدالله
بن ابي طلحة - [00:34:48](#)

هذا يفيد وجوب دعاء الاستفتاح اذا فسرنا هذا التحميد والتمجيد بدعاء الاستفتاح لكن تقدم لنا فيما سبق في مباحث دعاء
الاستفتاح ان دعاء الاستفتاح سنة ولم يذهب احد من اهل العلم الى ايجابه. وانما ذهب جل اهل العلم الى استحبابه وتفاوت الامام
مالك بانه ليس بمشغول. والصواب لا شك انه - [00:35:08](#)

مشروع الاحاديث الكثيرة التي جاءت بدعاء الاستفتاح فالامر محتمل لكن ان كان دعاء الاستفتاح فلا نقول بالوجوب لانه اولا هذا
التفسير مختلف فيه هو محتمل لهذا ولهذا وثانيا هذا وان كان ثابت لكن النفس فيها - [00:35:34](#)
النفس لا تطمنن اطمئنانا كاملا لو صحت هذه اللفظة. وذلك لانه لم تأتي في بعض الروايات ولم تأتي في حديث ابي هريرة. وما ذهب
اليه ابن حزم من ان تفسير هذا في قراءة الفاتحة - [00:35:58](#)

قول وجيه وقوي نعم هذا ما تفاوت به اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة. واما باقي الروايات فتفاوت محمد ابن عمنة علقمة بقراءة
الفاتحة وهذه اللفظة كما تقدم ان كان المقصود بالتحميد والتمجيد هو قراءة الفاتحة فيكون قد توضع عليها. فيكون قد توضع عليها
وان لم - [00:36:13](#)

وان لم يكن التحميد والتمجيد هو قراءة الفاتحة فلا شك ان قراءة الفاتحة هي المقصود بما تيسر من القرآن فتكون رواية بالمعنى نعم
بقي امن اخيه وهو مما تفردت به رواية ابن عجلان - [00:36:38](#)

عند ابي يعلى وهو زيادة اه جلسة الاستراحة وهذا وزيادة جلسة الاستراحة كويت بن عجنان لا اعرف انها جاءت الا في ندبي يعلم ما
اعرف انه الا جاءت في مسند ابي اعلى - [00:36:54](#)

وجلس الاستراحة في هذا الحديث من واجب عجلان لا تصح. وذلك لانه لم يأتي بباقي عضويات وحتى في باقواتها من عجلان لم
تأتي وكذلك ايضا لم تأتي في حديث ابي هريرة - [00:37:15](#)

وان كان جلسة الاستراحة ثابتة في حديث ما لك بن الحويس الذي رواه البخاري. نعم ولعلي اقف عند هذا وباقي الفاظ حديث ابن
رافع مستقيمة - [00:37:28](#)